

تاج العروس من جواهر القاموس

" وغابَ كلُّ نَفَسٍ مَخْشِيٍّ وفي الغَرِيبِ المُضَنَّفِ لأبي عُبيد في أول نوادر الأسماء : التَّلَاهُوقُ : مثل التَّمَلُّقِ نَقْلُهُ شَيْخُنَا هَكَذَا قال : والمُضَنَّفُ أَغْفَلُ بَيَانَهُ والتَّعَرُّضُ لَهُ تَقْصِيرًا . قلت : هذا الذي نَقَلَهُ عن أبي عُبيد وكذا في كلام الآمديِّ فإنه يُفْهَمُ من قول المُضَنَّفِ : أن تتَحَسَّنَ بما لَيْسَ فَيْكَ والتَّمَلُّقُ وَلُطْفُ المُدَارَاةِ كَلَاهُمَا من التَّصَنُّعِ والتَّحَسُّنِ بما لَيْسَ في الإنسانِ سَجِيَّةً فتَأَمَّلْ ذلك . ورجلٌ ملهَّقٌ اللَّوْنُ كَمُعْطَمٍ وفي العُبابِ : بسُكونِ اللامِ أي : أبيضُهُ واضحُهُ . ل ي ق .

لاقَ الدَّوَاةَ يَلْفِيْهَا لَيْقَةً وَلَيْقًا وَأَلَاقَهَا إِلَاقَةً وهي أَغْرَبُ : جعلَ لها لَيْقَةً أو أَصْلَحَ مِدَادَهَا فَلَاقَتِ الدَّوَاةُ : لصِقَ المِدَادُ بصوفِها فهي مُلْيِقَةٌ ولَاقٌ لُغَةٌ قَلِيلَةٌ وكذلك لُفِّقَتْهَا لَوْقًا فهي مَلُوقَةٌ وقد تقدَّم . واللَّيْقَةُ بالكسْرِ : الاسمُ منه وهي ذاتٌ وجْهَيْنِ . قال الأزهري : لَيْقَةُ الدَّوَاةِ : ما اجْتَمَعَ في وَقْدَتِهَا من سَوَادِهَا بِمَائِهَا . وحكى ابنُ الأعرابي : دَوَاةٌ مَلُوقَةٌ أي : مُلْيِقَةٌ : إذا أَصْلَحَتِ مِدَادَهَا وهذا لا يُلْحِقُهَا بالواو ؛ لأنه إنما هو على قولِ بعضهم : لَوَقَتِ في لَيْقَتِ كما يقول بعضهم : بَوَعَتِ في بَيْعَتِ ثم يقولون على هذا : مَبُوعَةٌ في مَبِيعَةٍ . قلت : وقد تقدَّم عن الزَّجَاجِيِّ تصحُّيحُ هذا القول كما حكاه عنه ابنُ برِّيِّ . وقال أبو زيدٍ : اللَّيْقَةُ الطِّينَةُ اللَّزْجَةُ تَلِينُ باليدِ يم يُرْمَى بها الحائِطُ فَتَلْزَقُ به . ولاقَ به فلانٌ : لاذَ بِهِ . ولاقَ به الثَّوْبُ أي : لَبِقَ به . ويُقال : هذا الأمرُ لا يَلْفِقُ بك أي : لا يَعْلَقُ ولا يَلْبِقُ بك بالمَوْحَدَةِ أي : لا يَزُكُو . قال الأزهريُّ : والعَرَبُ تقولُ : هذا الأمرُ لا يَلْفِقُ بكَ معناه لا يَحْسُنُ بكَ حتى يَلْمَصَقَ بكَ وقيل : ليس يُوَفِّقُ لك . واللَّيْقُ بالكسْرِ : شَيْءٌ أَسْوَدُ يُجْعَلُ في الكُحْلِ . قال الزَّمْخَشَرِيُّ : وهو بعضُ أَخْلَاطِهِ . واللَّيْقُ كَعَنْبٍ : قَزَعُ السَّحَابِ عن ابنِ عَبَّادٍ . وقال الزَّمْخَشَرِيُّ : الواحِدَةُ لَيْقَةٌ يُقال : رأيتُ في السَّمَاءِ لَيْقَةً . وأَلَاقَهُ بِنَفْسِهِ أي : أَلْزَقَهُ . ونَصُّ الصَّحَاحِ : أَلَاقُوهُ بِأَنْفُسِهِمْ أي : أَلْزَقُوهُ . قال زُمَيْلُ بْنُ أَبِي بَيْرٍ : .

وهلْ كُنْتَ إِلَّا حَوْثَ تَكْيَلًا أَلَاقَهُ ... بَنُو عَمِّهِ حَتَّى بَغَى وَتَجَبَّرَا ؟ وفُلَانٌ ما يَلْفِقُ دِرْهَمًا من جودِهِ كما في الصَّحَاحِ . وفي الأساس : لا تَلْفِقُ كَفُّهُ دِرْهَمًا ولا تَلْفِقُ بكفِّهِ دِرْهَمٌ أي : ما يُمَسِّكُهُ ولا يَلْمَصَقُ به أو ما يَحْتَبِسُ قال الشاعر

" تقولُ إذا استَهْلَكَتُ مالاَ للذِّةِ فُكَيْهَةً : هل شيءٌ بكفَّيْكَ لائقٌ ؟ ! وقال آخر : .

" كفَّاكَ كفٌّ لا تُلِقُ درّهَما .

" جُوداً وأخرى تُعْطِ بالسَّيفِ الدِّمَّ والتَّاقَ به : إذا صَافاه حتَّى كأنَّه لَزِقَ به . والتَّاقَ له : لَزِمَهُ . وقال اللَّيْثُ : اللَّيْقُ : لُزُومُ الشَّيْءِ لِلشَّيْءِ . وقال ابنُ عبَّاد : التَّاقَ فُلَانٌ أَي : اسْتَغْنَى . تقول : أنا مُلْتَأَقٌ بكَذَا قال ابنُ ميادة : .

ولا أنْ تكونَ الذِّفْسُ عنها زَجِيحَةً ... لشيءٍ ولا مُلْتَأَقَةً بِبَدِيلٍ واللَّيْقُ بالكَسْرِ : شُعْلَةٌ النَّارِ عن ابنِ عبَّاد . واللَّيْقُ بِالْفَتْحِ : الثَّبَاتُ في الأمرِ . يُقال : ليس لفُلَانٍ لَيْقٌ . واللَّيْقُ أَيضاً : المَرْتَع . يُقال : ما بالأرضِ عَلاقٌ ولا لَيْقٌ أَي : مَرْتَعٌ يُوْكَلُ . ومما يُسْتَدْرَكُ عليه : يُقال : للمَرْأَةِ إذا لم تحْظَ عند زوجها : ما عاقَت ولا لاقَت أَي : ما لَصِقَتْ بِقَلْبِهِ . واللَّيْقُ واللَّيْقَانُ : اللُّزُوقُ . وما لاقَ ذلك بصَفَرِي : لم يوافقني . وقال ثعلبٌ : ما يَلِيقُ ذلك بصَفَرِي أَي : ما يَثْبُتُ في جَوْفِي . وما يَلِيقُ هذا الأمرُ بفُلَانٍ أَي : ليس أهلاً أن يُنْسَبَ إليه وهو من ذلك . والتَّاقَ قَلْبِي بفُلَانٍ أَي : لَصِقَ به وأحبَّه . ووجَّهَ مُلْتَأَقٌ أَي : حَسَنٌ نَصِيرٌ يَلْتَأَقُ بِهِ كُلُّ مَنْ رآه ويألَفُهُ وأصلُّه مُلْتَأَقٌ به . وليقَّ الطَّعامُ : لِيَنَّهُ . وليقَّ الثَّريدُ بالسَّمنِ : إذا أَكْثَرَ أُدْمَهُ . وقولُ أبي العِيَالِ : .

خِصَمٌ لمْ يُلِيقْ شَيْئاً ... كأنَّ حُسَامَهُ اللَّهْبُ